[105] قال: أخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الارض، أي قطرة هي ؟ وأول عين فاضت على وجه الارض، أي عين هي ؟ وأول شئ اهتز على وجه الارض، أي شئ هو ؟. فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام فقال (1): أخبرني عن ثلاث الاخر، أخبرني عن محمد كم له من امام عادل ؟. وفي أي جنة يكون ؟ ومن يساكنه (2) معه في جنته (3) ؟. قال: يا هاروني ! إن لمحمد صلى ا عليه وآله اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا يستوحشون بخلاف من خلافهم، وإنهم في الدين أرسب من الجبال الرواسي في الارض، ومسكن محمد في جنته، معه اولئك الاثنا عشر الامام العدل. فقال: صدقت وا الذي لا إله إلا هو، إني لاجدها في كتب أبي هارون، كتبه (4) بيده وأملاه موسى عمي عليه السلام. قال: فأخبرني عن الواحدة ؟ أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده ؟ وهل يموت أو يقتل ؟. قال: يا هاروني ! يعيش بعبده ثلاثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما، ثم يضرب ضربته هاهنا - يعني على قرنه - فيخضب (5) هذه من (6) هذا قال: فصاح الهاروني وقطع كستيجه، وهو يقول: أشهد أن لا أله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى ا وعليه وآله، وأنك

---

(1) في (ك) زيادة كلمة: قال، ووضع عليها رمز نسخة بدل. (2) في الكافي: ساكنه. (3) في (ك): جنة. (4) لا توجد: كتبه، في (س). (5) في المصدر: فتخضب. (6) في (س): عن.